

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

31 مارس 2022 12:53 مساءً

«شراع» يكشف فرص رواد الأعمال في الاستثمار بعالم «الميتافيرس»





نجلاء المدفع: العالم الرقمي عامل أساسي في تحديد أسلوب تواصلنا
عمر المحمود: فرص كبيرة أمام رواد الأعمال والمبتكرين
هدى الخزيمي: يجب تعزيز جوانب الأمان والخصوصية والسلامة

الشارقة: «الخليج»

نظم مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية ممثلة بـ «صندوق تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات» في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، جلسة نقاشية بعنوان «ويب 3: بناء مجتمع في عالم الميتافيرس»، بهدف تعزيز معارف المبتكرين والمهتمين بالتكنولوجيا بعالم الميتافيرس والتقنيات الجديدة التي تؤثر في طريقة تفاعلهم مع العالمين الواقعي والافتراضي.

جاءت الجلسة ضمن رؤية (شراع) الرامية إلى دعم رواد الأعمال وتمكينهم من الموارد والأدوات اللازمة لتحقيق النجاح المهني، حيث استعرضت الجلسة التحديات التي يواجهها رواد الأعمال الناشئون، والفرص المبتكرة المتاحة أمامهم لبناء مجتمعات في العالم الافتراضي.

وشارك في الجلسة هدى الخزيمي، مدير مركز الأمن السيبراني في جامعة نيويورك أبوظبي؛ وجوسبي موسكاتيلو، خبير في إنتاج وتنظيم برامج الفنون؛ وفنسننت غصوب، مؤسس «نيفتي كرافت» و«فلافل غيمز»؛ وريتيش تيلاني، مؤسس شركة «إنهانس فنشرز».

نقطة تحول

وقالت نجلاء المدفع، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع): «يعتبر العالم الرقمي اليوم عاملاً أساسياً في تحديد أسلوب تواصلنا، ومع تنامي دور الميتافيرس في حياتنا اليومية، تبرز الحاجة إلى تعزيز معرفتنا بتقنيات التفاعل والتواصل التي يقدمها العالم الافتراضي، ما يجعل الميتافيرس نقطة تحول مهمة في قطاع التكنولوجيا، وهنا يأتي دور رواد الأعمال في تسليط الضوء على التحديات والفرص الناشئة عن هذا التحول».

اتجاهات تكنولوجية

بدوره أكد المهندس عمر المحمود، الرئيس التنفيذي لصندوق الاتصالات وتقنية المعلومات، التابع للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات والحكومة الرقمية، أن مهمة الصندوق تتمثل في تحقيق تطورات سريعة وملموسة ومتنامية ضمن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مشيراً إلى أنه مع ظهور التقنيات والاتجاهات التكنولوجية الجديدة، فإن أمام رواد الأعمال والمبتكرين فرصاً هائلة للاستفادة منها في عالم التقنيات المستقبلية ومن ضمنها الميتافيرس، وأضاف المهندس المحمود: «يحرص الصندوق على دعم كافة المبادرات الهادفة إلى تطوير الكفاءات البشرية العاملة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وتأهيلها للاستفادة من المخرجات التقنية في عصرنا الحالي، ومن بينها عالم الميتافيرس، حيث يشكل هذا العالم فرصة كبيرة للاستثمار والعمل، والانتقال إلى شكل جديد من أشكال التعامل والتواصل بين مختلف السكان في دول العالم».

فرص متنوعة

بدورها قالت هدى الخزيمي، مدير مركز الأمن السيبراني في جامعة نيويورك أبوظبي: «يستند الميتافيرس إلى تقنية (التوأم الرقمي) التي تسمح للشخص بالتواجد في العالم الواقعي والافتراضي بنفس الوقت، وعلى الرغم من أن هذه التكنولوجيا لا تزال حديثة العهد إلا أنها تشهد تطورات متسارعة لا بد من مواكبتها من خلال بناء منصة تكنولوجية متكاملة ومتنوعة».

أضافت الخزيمي: «يعتمد الميتافيرس على الأدوات التكنولوجية المستخدمة في عملات البيتكوين والبلوك تشين لبناء الأصول الرقمية، ولا بد من تعزيز جوانب الأمان والخصوصية والسلامة عند التعامل في العالم الرقمي»، مشيرة إلى أن الموجة التالية من التكنولوجيا ستتركز حول موضوع ملكية المستخدم، وتعزيز مشاركته في تطوير وإنشاء حلول مبتكرة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دمج

من ناحيته قال جوسبي موسكاتيلو، خبير في إنتاج برامج الفنون: «يقدم الميتافيرس للفنانين الفرصة لدمج الفن مع القطاعات الأخرى وتعزيز تفاعلهم وتواصلهم مع الجهات المختصة بهدف بيع أعمالهم وتسويقها، حيث يمكن للفنانين

الآن تحويل أعمالهم الفنيّة إلى أصول رقمية ما يجعل الفن والثقافة بمتناول الجميع في مختلف أنحاء العالم». وحول تنامي أعداد ممارسي الألعاب الإلكترونية كمصدر دخل لهم، أكد فنسنت غصوب، مؤسس «نيفتي كرافت» و«فلافل غيمز» على أهمية صناعة الألعاب الإلكترونية في توسيع نطاق استخدام عالم الميتافيرس، وقال: «تتيح صناعة الألعاب الإلكترونيّة إمكانية تبادل الموارد كما تمنح مستخدميها فرصة تصميم ألعابهم الخاصة والحصول على حق ملكيتها باعتبارها نوعاً من الأصول الرقمية، وقد أسهمت هذه الميزة في إحداث تحولات كبيرة في هذه الصناعة التي تبلغ قيمتها اليوم 180 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل تقريباً ضعف حجم صناعة أفلام هوليوود والأعمال التلفزيونية والموسيقية مجتمعة، ومن المتوقع في غضون السنوات القليلة المقبلة أن يرتفع عدد اللاعبين إلى 6 مليارات».

وتناول ريتيش تيلاني، مؤسس شركة «إنهانس فنتشرز»، خلال مشاركته في الجلسة موضوع انتشار حالات التصيد الاحتيالي وعمليات الاحتيال الأخرى في الفضاء الرقمي، وأهمية زيادة الوعي حول مخاطر بيع وشراء الأصول في عالم الميتافيرس، حيث قال: «يتوجب على رواد الأعمال الذين يتطلعون لإنشاء مشروع تجاري ناجح ضمن عالم الميتافيرس، توعية قاعدة عملائهم بآلية عمل الفضاء الرقمي، والعمل على تمكينهم من إتمام عمليات البيع والشراء بسهولة عبر منصة متكاملة تضمن لهم أعلى مستويات الأمن والسلامة، الأمر الذي سيكون له أثر كبير في توسيع قاعدة «المتعاملين وتمكين رائد الأعمال من تحقيق النجاح».